

أ.د. علي الشبل | شرح منظومة الكبائر(4)

علي عبدالعزيز الشبل

السلام الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا قال ممهد والحاكما بالزوج من حملت من سواه اظنها والحاكما بالزوج من حمل من سواه. اي نعم - 00:00:00 وتصوير في روحك واتيان تاريخك واتيان عراف وتصديقهم به سجود لغير الله دعوة من دعا الى بدعة او للضلالة ما هدي بعده غلول

بالخمر. غلو ونوع والتغير بعده. واكل وشرب في الليل وعجل - 00:00:50 ومنعه لميراث مرات اذاق واديانها بالدبر بيع لحره ومن يستحل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله النبي الامين وعلى امين واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم ودب عنهم الى يوم الدين وسلما تسليما كثيرا - 00:01:20

اما بعد فهذا هو المجلس الرابع في مذاكرة هذه المنظومة منظومة الكبائر ذي الحجاوي رحمه الله ونحن الان في الكبيرة رقم كم؟ الخامسة والاربعون. قال رحمه الله واتيان من حاضت - 00:02:00 ونسلها على الزوج من غير عذر ممهد. كبيرة الخامسة والاربعون اتيان المرأة الحائض بفرجها الذي يشيل منه الحيض ويلحق بالحيض النفاس. والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتي المرأة الحائض في فرجها. لعن من اتي حائضا في فرجها - 00:02:20

اي حال نزول الحيض او حال نزول النفاس. يقول الله جل وعلا في اية البقرة يسألونك عن في المحيض قل هو اذى. فاعتدلوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن فاتوهن - 00:02:50

من حيث امركم الله فلها سبحانه اتيان المرأة الحائض حال المحيض وامر الا تؤتى الا بعد التطهر منه. واتيان المرأة الحائض حال حيضها حرام ولقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعل ذلك. طيب اتيانها في موضع الولد. في موضع الولد وهو الفرج - 00:03:10 واتيان المرأة في موضع الدبر حرام في كل حين. وهي التي يسميها العلماء باللوطية الصغرى كما جاءت بذلك احاديث كثيرة رواها النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحالة الثالثة - 00:03:40

اتيان المرأة اي معاشرتها دون الفرج. هذا الحيض بان تطرح على فرجها ثوبا يسمى الان او سروالا فيمنع من امر الايلاج. ولا يمنع من المباشرة التي تسمى في عرفنا بالمفاخدة. فما حكم مفاخدة او معاشرة المرأة الحائض في غير الفرج؟ حكمها ان - 00:04:00 سنة لما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعاشر عائشة رضي الله عنها وهي يا حائض يأمرها فتتزر ثم يبشرها.

وبهذا مخالفة لليهود الذين النساء حال الحيض وانما الاعتزال المراد في القرآن هو الاعتزال في الفرج الذي - 00:04:30 يخرج منه هذا الذنب فان غلبت الانسان نفسه وشهوته فاتي امرأته وهي حائض. او في وقت الحيض في وقت حيضها. فهذا قد اتي معصية وفيها الكفارة. الكفارة فيها كفارتان اولهما بالتوبة وثانيهما بان يتصدق بشيء. ولقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من اتي - 00:05:00

امراة حائضا فعليه دينار او نصف دينار. وهذه كفارة لهذه المعصية كبيرة السادسة والاربعون ونسجها اي نشوز المرأة عن زوجها ونظمها بقوله ونسلها على الزوج من غير عذر ممهد. النشوز معناه الظهور - 00:05:30 هذا في اللغة النشوز المعنى في المعنى به في الاية هو معصية المرأة زوجها في فيما امر وهذه من الطاعات او المباحات. فان عصت المرأة زوجها في معصية تكون نافذ او طائعة - 00:06:00

ضائعة لربها. وان عفت بذلك زوجها. مثال ذلك ان يأمرها زوجها ان يباشرها من دبرها فعصته فلا تسمى في الشريعة ناشزا لانها عصته بعذر وهو مع عدم معصية الله ولهذا قيدها الناظم بقوله واتيان من حازلت بفرج ونسجها على الزوج من غير عذر - [00:06:20](#)
فان كان نشوزها بعذر فانها لا تعد نازلا في الشرع كأن يكون زوجها لا يصلي تنصحه وتبين له تحاول هدايته فيأبى. فان منعت نفسها منه فهي معذورة لانه الحالة هذه لا غير مسلم ولا يجوز ان تمكن نفسها منه. ونشوز المرأة - [00:06:50](#)

العذر كثير كأن يأمرها زوجها ان تقص حاجبيها او تنتف حاجبيها او يأمرها زوجها بأن تلبس اللبس المحرم امام الناس او يأمرها زوجها بان تكشف حاجباها. لا تفشليهنه عند النفس - [00:07:20](#)
محجبين حجاب التخلف. الناس تقدموا ان في عصر التقدم او التقدم اكشفي وجهك قدام الناس فهذه اذا عفت المرأة زوجها به فانها معذورة لانها اطاعت ربها اما النشوز الذي هو كبيرة من الكبائر ان تعصي زوجها في المعروف. وهذا يسمى نشوز. قال النبي صلى -

[00:07:40](#)

الله عليه وسلم اي ما امرأة دعاها زوجها الى فراشها فابت ما ودي تعبانة ما ابغى او غير ذلك فباتت الملائكة تلعنها حتى تصبح. في الحديث الاخر لعن النبي وسلم - [00:08:10](#)

ناشز اي من غير عذر شرعي. والنشوز ذكره الله في اية سورة النساء. واللافي يخافون نشوزهن فعضوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبوا عليهن سبيلا وتأملوا معي كيف ان الله جمع بين هذه الثلاثة بالواو الدالة على مطلق الجمع -

[00:08:30](#)

الدالة على مطبخ الجمل اعظوهن. واهجروهن في المضاجع واضربوهن. ولم يقل فعظوهن ثم اهجروهن ثم اضربوهن لماذا نوع بينها؟ بهذه الواو؟ لان من النساء من الموعظة اهون عليها من اين؟ من - [00:09:00](#)

الهدف ومنهن من الهدر اشد عليها من الضرب. وهذا اكثر النساء. ومنهن من الضرب واشد عليها من من الهجر. ولهذا نوع بينها بان يبدأ بالمناسب. والغالب ان الموعظة هي الاولى. ثم الهجر الثاني ثم الثالث الضرب. وهذا فيه اذن من - [00:09:20](#)

من الشارع سبحانه بضرب المرأة الناشز. خلافا لما عليه من يدعون حقوق المرأة. وحقوق الانسان والنظام التربوي المستورد الذي يجعل الضرب علامة من علامات التخلف. فان الضرب له مبرره في الشريعة مروا ابناءكم بالصلاة بكم؟ بسبع. وطبطبوا عليهم لعشر لا تضربوهم. ترى ان ضربتموه - [00:09:50](#)

وهذا يخالف النظام نظام التربية الحديث. سبحانه الله العظيم. واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم بالمضاجع كانوا يضربون اولاده تأديبا لا تعذيبا. قال ابراهيم النفعي كانوا اي النخاعيون طلاب ابن ابن مسعود رضي الله عنه يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن

صغار. تأديبا - [00:10:20](#)

اذا يفعل الانسان الارقق ثم الاشد. ولهذا جاء العطف عليها بالواو الدالة على مطلق الجر بعض النساء الضرب اهون عليها من الفجر. لو يهجرها زوجها يا كبرها عندها وفي نفسها - [00:10:50](#)

يعرف ذلك المتزوجون. اذا المرأة الناشز عن زوجها في امر يأمر به من غير معصية الله فانها مستحقة للعنة. والملائكة لا تزال تلعنها حتى تصبح وفي هذا بيان عظم حق الزوج على زوجته. وهذا حق عظيم. ليس من باب التسلط ولكنه من توابع القوام - [00:11:10](#)

ولهذا من فروع حق الزوج على زوجته انها تحد عليه اذا مات اربعة اشهر وعشرة ايام وهل هو يحج عليها؟ لا ما يحج عليه. ومن حق الزوج على زوجته ايضا ان الله جل وعلا او - [00:11:40](#)

طاعة الزوج حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها فيها من عظم حقه عليها. ولكن هذا ممنوع في شريعتنا كما سيأتي. الكبيرة السابعة والاربع - [00:12:00](#)

والحاقها بالزوج من حمل من سواه او من حمل من سواه وكتمان العلوم لمبتدئ. اذا اضافت المرأة الى زوجها حملا في رحمها لكن مما غيره. هذه كبيرة من الكبائر لعن النبي من فعل ذلك. وصور ذلك يا ايها الاخوة عديدة. من - [00:12:20](#)

ان تنكح المرأة زوجها اخر في العدة. وفي رحمها ماء من الزوج السابق في العقد الصحيح لم تعتد او تكذب في العدة والقول في العدة

قول من؟ قول الرجل وقول المرأة - 00:12:50

او للمرأة هي التي قولها معتبر متى احاضت متى طهرت فان كذبت والحقت حملا بغير حمل زوجها فهي ملعونة. سورة ثانية ان تعاشر غير زوجها الزنا فتنسب اليه ولدا من ماء غيره - 00:13:10

وهذا والعياذ بالله عند النساء الفاجرات اما ابتغاء لقضاء الوتر او ابتغاء لنسب من فارس او من رجل له شأن فتضيفه لهذه الزوج الضعيف الجليل وهذه ملعونة اذا اضافت حملا لغير - 00:13:40

لزوجها والشريعة جاءت بحفظ الانساب. وهي من القواعد الخمس الكلية التي جاءت الشريعة بها ما هي القواعد الخمس؟ ما هي الكلية الخمس التي جاءت الشريعة في حفظها؟ ما هي حفظ النفس وحفظ المال وحفظ العرض - 00:14:00

ممنوع الفزعات. ها؟ ما نقبل اليد اليمنى ها؟ حفظ العقل وحفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العرض وحفظ المال حفظ عرض يدخل فيه حفظ ماذا؟ حفظ النسب والنسب والنسل. وكتمان العلوم - 00:14:30

هذي الكبيرة الثامنة والاربعون ان يكتنم علما هداه الله جل وعلا اليه سواء من علم الدنيا كعلم الصناعة والفلاحة والهندسة والطب والنجارة وما جرى مجراها. او علم شريعة وهو اعظم خطرا واثما في كتتمه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كتتم علما - 00:15:00

الله برجال من نار يوم القيامة. ما هو اللجام؟ ما يوضع على وجه الدابة يسمى رجاما ويسمى خطاما من كتتم علما اي من علم الشريعة وغيره مما ينتفع الناس به الزمه الله لجاما يوم القيامة من نار. ومما ذم به اهل الكتاب كتتمناهم ماذا - 00:15:30

العلم كتتمناهم ما انزل الله وتحريفهم كلام الله وافترائهم به ثمنا قليلا ولهذا كتتمان العلم كبيرة من كبائر الذنوب وبذل العلم من ايش؟ من فضائل الاعمال اهل العلم ونشره من فضائل الاعمال. بل ان ان بذل العلم ونشره قد يكون افضل من عموم النوافل - 00:16:00

لقاعدة ماذا؟ النفع المتعدي. وهي تأخذ قاعدة. كل عبادة نفعها كعبد فهي افضل من العبادة التي نفعها خاصة. مثاله الصدقة نفعها متعدي. الجهاد نفعه ومتعدد العلم في نشره وتعليمه وتدريبه والرحلة اليه وبذله وطلبه نفعه متعدي - 00:16:30

فهذه العبادات التي نفعها متعدد افضل من العبادات التي نفعها قاصر. وفي وهي مشتركة بالفضل ايها افضل؟ ان يحيي العبد ليله بالصلاة والقيام وقراءة القرآن او يحييه بمراجعة درسه وبحثه - 00:17:00

وحفظه الثاني احياء الليل بمراجعة الدرس ومذاكرته وحفظه افضل من قيام الليل لماذا؟ لان العبادة ذات النفع المتعدي افضل من عبادة نفعها اخر ومما يستطرف ذكره في هذا المقام ان الامام الشافعي ابا عبد الله محمد ابن ادريس - 00:17:20

القرشي المطلبي ظاف الامام احمد بن حنبل ها في اي مكان ها؟ اكيد انه في بيت ما هو في الشارع. ولا في الباحة؟ في بغداد قرب الامام احمد للشافعي بناء فيه ماء. وغدا على اهله. فلما - 00:17:50

طلع الفجر وجد الامام احمد ان الماء لم يتغير. فسأل الامام الشافعي بذلك ما اساء به الظن ما يفعله المتعجلون المندفعون لا سأل الامام الشافعي عن ذلك قال ما زلت البارحة تأمل في قول النبي صلى الله عليه - 00:18:20

وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير؟ حتى استخرجت منها مائة فائدة. مائة فائدة المية نحوية وبلاغية وادبية ونفسية في هذا الحديث. وهذا من النفع المتعدي. كتتمان العلم كبيرة من الكبائر وهو من اسباب ماذا؟ زوال العلم والاضمحلال. ولهذا اهل الكتاب لما كتبوا العلم - 00:18:40

استحقوا غضب الله ولعنه واستحقوا الموت من الله ولم يكونوا خلفاء على دين الله عز وجل مع كثرة انبيائهم وهذه الامة نبيا واحدا ولكن لان العلماء فيها يبذلون العلم ويتحمله سلفه خلفهم عن سلفهم وينشرونه لمن بعدهم كان العلماء في هذه الامة كالانبياء في - 00:19:10

في اسرائيل يعني اثرا وفضلا. ومن كتتم علما استحق هذا الوعيد. ولهذا لا يزال هذا العلم ينشر من اهله فان قصر اهله في التقصير ما هو في دين الله ولا في العلم انما ممن دعائه وحملته ويتحمل - 00:19:40

هنا الجريرة والوزر يوم القيامة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لن تزولا قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع. ومنها وعن علمه ماذا؟ عمل به والعجب يا اخواني في هذه الازمان ان من اهل العلم ممن اتاهم الله - 00:20:00

الله علمه واستعدادا لتحصيله وحمله وطلبه في الزكاة والحرص والاجتهاد والنباهة يقصرون في حمله وفي ابلاغه. وينتدب الجهال لما يسمونه بتبليغ دين الله وهم ما عندهم علم يتأولون قول النبي بلغوا عني ولو اية. وهذي من التناقضات والتناقضات. ويا سوءة من من الله عز - [00:20:20](#)

عز وجل عليه بعلم وفهم ثم ضيعه بامر الدنيا لهوا ولعبا وجمعا ثم تجد مثل هؤلاء يعيبون على اولئك. الذين ما عندهم علم يفرغون انفسهم لتبليغ دين الله فكلاهما مخطئان. وهذا الذي اتاه الله علما فكتمه. او قصر في ابلاغه اخطأ خطأين. الكبير - [00:20:50](#)

الاولى انه لم يبلغ علم الله الذي اتاه الله اياه باعذار وافية. والكبيرة الثانية انه عاب غيره بما وقع فيه وهذا شأن اهل الكتاب تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون - [00:21:20](#)

افلا تعقلون؟ كل واحد منا يجب عليه ان ينظر في نفسه في هذا الامر وينظر مقدار تخاذه تفريطه فيه. ولا تكون كما كان اهل الكتاب. والعصاة يجعل نفسه ناقدا لغيره - [00:21:40](#)

ولا يبدأ بالنقد والتتبع لاختفاء نفسه. فان هذا من اسباب الغرور واسباب العذر العمل ونقد النفس. وما اكثر ذلك في طلبة العلم. ومن جراء ذلك ما ترونه وتسمعون من انواع - [00:22:00](#)

التصنيفات والتحذيرات واساءة الظنون وابراً بذلك. الكبيرة التاسعة والاربعون وتصوير روح واتيان كاهن واتيان عراف وتصديقهم زبي تصوير بيروح اي ذوات الارواح لبرود اللعن عن النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين - [00:22:20](#)

لعن الله المصورين. وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون يكلف ان يعتقد ان يعقد بين شعيرتين وليس بعاقب. وهذا من تعجيزه وتعذيبه ان يكلف - [00:22:50](#)

بماذا؟ بما لا يستطيع. وذوات الارواح اي ما لها روح متحركة الحيوان والانسان والتصوير له انواع ثلاثة من حيث هو في الواقع تصوير والتجسيم والتمثيل ولهذا في حديث مسلم عن ابي الهياج الاسدي رضي الله عنه - [00:23:10](#)

قال قال لعلي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه النبي صلى الله عليه وسلم الا تدع الا طمستها. وفي رواية الا تدعى تمثالا الا طمسته. ولا قبر مشرفا الا سويته. اذا النوع - [00:23:40](#)

الاول من التصوير ما يسمى بالنحت ينحت خشبا او حجرا او حديدا او برونزا او يشكله بماذا؟ بصلصال او بطين وطهار او بما يسمى ثلج ينحته على هيئة مخلوق ذي روح اي حيوان او انسان. فان هذا مجمع على تحريمه - [00:24:00](#)

النوع الثاني التصوير بالرسم التشكيلي يسمى تشكيلا فيرسم ذوات الارواح رسما من غير نحت يشكلها في اوراق في خرق وغير ذلك. وهذا تصوير محرم ايضا يدخل في هذا العموم لانه يسمى تصوير وان سمي في هذا الزمان فنا تشكليا. وجعلت له المسابقات - [00:24:30](#)

والجوائز وله انواع التغيرات عند اهله. فلقد جاء رجل الى عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. وهو يمتهن من قال ان كنت لابد فاعلا يعني في حال الحاجة ان كنت لابد فاعلا - [00:25:00](#)

صور ما ليس له روح. اي جبال واحجار واشجار وشموس وحيات وبيوت ما ليس له روح لان ما له روح مأمور الانسان بعدم تصويره الثالث التصوير بالالاف. سواء الالات الشمسية اما التصوير الفوتوغرافي. او الالات الرقمية - [00:25:20](#)

في التصوير بالفيديو والتصوير بالحوال وما يستخدم من انواع الالاف. فهذه اختلف العلماء المعاصرون فيها. على اقوال شتى اصحابها انها لا تجوز الا للحاجة. ولهذا اجازت هيئة كبار العلماء اجاز هيئة كبار العلماء - [00:25:50](#)

ويجوز نقول اجازة باعتبار التأنيث ايش؟ اللفظي اجازت هيئة كبار العلماء تصوير الاوراق الثبوتية. كالرخص والجوازات والاقامات والتواضع وما جرى مجراها للحاجة والقاعدة عند اهل العلم ان كل حادث عمت تنزل في حكمها منزلة الضرورة - [00:26:20](#)

الحاجة العامة مثل الضرورة اما الحاجة الخاصة لا. لا تعذب من الضرورة. الحاجة اذا عمت نزلت في حكمها منزلة بس الضرورة والتصوير بالالاف مما له حاجة في الدروس الان. تصور ثم تبث - [00:26:50](#)

مواقع القنوات يستفيد منها الناس هذا مما له حاجة. تصوير الجرائم لتوثيقها واعتبارها قرائن على اهلها هذا مما له حاجة. اذا كل تصوير له حاجة للالاف فانه جائز بشرط هذا الحاجة. من اللي يقدر الحاجة؟ يقدرها اهل الاختصاص. من العلماء ومن الخبراء -

00:27:10

وما كان ليس بحاجة فهو حرام. كالتصوير للذكرى تصور للذكرى. تصوير الاعراس البزران الالباء الامهات. للذكرى فهذا حرام. لانه ليس لحاجة. واضح يا اخوانكم هذا هذه محصل ما يتعلق بانواع التصوير الثلاثة. ولهذا يكلف المصور يوم القيامة ان يعقد بين -

00:27:40

وليس بيعة. ولا يهيجنكم تكييفات بعض اهل العلم. فان شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله له تصوير فقهي ناشى عن فقهه وعلمه النوع الثالث سماه حيف ظل تصوير الفوتوغرافي - 00:28:10

الشمس او الضوء سماه حبس ظل من باب الوصف المطابق للواقع. ولكنه اناط حكمه بحكم التصوير لانه لا يجوز الا لحاجة. يأتي هناك من يبرر لهذا القول بانه تصوير حفظ ولا يسمى تصويره وبالتالي يجيزه - 00:28:30

هذا من ضعف الفقه وضعف العلم. وربما انضاف اليهما ضعف الديانة. طيب الانسان اذا بلي بمثل ذلك. فانه يزيل هذه الصورة. والصورة تزال بازالة ماذا؟ الوجه. فيبقى ما دون الوجه جثة - 00:28:50

وهذا طمس السورة. طمسها بازالة وجهها ان كانت مما تنحت او ترسم او مما تصور من غير حاجة من غير حادث الى هذا التصوير. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا تدع صورة الا طمسها - 00:29:10

وطمسها بطمس وجهها ليبقى ما دون الوجه جثة. وليس الطمس بان يوضع خط على الرقبة. وانما الطمس بان يزال الوجه الذي يعرف به سورة هذا المصور هل هو انسان او حيوان او طير او بهيمة او غير ذلك؟ والنبي - 00:29:30

عليه الصلاة والسلام ذكر في خبر التصوير ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة. اي السورة المنشورة المعلقة غير الممتهنة. ولهذا امتنع جبريل من القدوم على النبي عليه الصلاة - 00:29:50

الصلاة والسلام لما كان له افتتار فيه تصاوير. فامر عليه الصلاة والسلام عائشة بازالته فجعلت منه وسائل اي مما يوضع ويهان. فدل على ان التصوير يعظم في اثره وحكمه اذا كان يعظم بالتعليق - 00:30:10

وهذا هو اول وسيلة حصل فيها الشرك في هذه اه في بني ادم في قوم نوح لما صوروا لعظمائهم وصلحائهم التصاوير ونفذوها في مجالسهم وانديتهم. الكبيرة الخمسون واثنيان كاهن الحادية والخمسون اثنيان العراف. والكاهن هو الذي يدعي علمه بالامور المغيبة -

00:30:30

المستقبلية او يخبر بما في الظمائر والنفوس. وسمي كاهن التكفن. وهو استعانت بالجن والشياطين يقرقرون في اذنه ما يسمعون منه من المغيبات التي عنا غيب وهي عن الله او عن بعض رسول الله وملائكته ليست غيبا. والعراف المدعي المعرفة. وهو من يخبر عن الامور

الماضية - 00:31:00

فمن يخبر عن المسروقات انسان له سيارة جديدة في اكس ار لكزس ثم جاء سرقوها بحث عنها طلب الشرطة ان يبحثوا عنها لم يعثر عليها. قيل في واحد في الجهة الفلانية - 00:31:30

الف ريال يعلمك وين سيارتك في مسروقة. هذا يسمى عراف ما اخبر عن امر مستقبلي وانما اخبر عن امر ماضي او حال غير معروف باستعانت بالجن. وشيخ الاسلام ابن تيمية له في هذا المعنى العراف - 00:31:50

سلاح جيد يقول الكاهن والعراف والرمال وامثالهما اسم لمن يتكلم في هذه الامور المغيبة ويمتهنها. سواء كانت امور مستقبلية او ماضية او حالية ما الحكم فيهم واحد. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا او هنا للتخيير - 00:32:10

او للتنويج. فسأله فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد. صلى الله عليه وفي الحديث الاخر من اتى كاهنا او عرافا فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. يقول وتصديقهم زد يعني اذا صدقهم مع اتيانهم زادت الكبيرة. والعلماء اختلفوا في مدون الحديث. والراجح فيه ما

- 00:32:40

شيخ الاسلام الشيخ محمد في كتاب التوحيد. انه اذا سأل العراف او الكاهن اتاه فسأله فقط لم يصدق ان بمجرد سؤال اما للتسليية اما للاختبار اما للاعتبار اما يقول ابشوف ابجرب - [00:33:10](#)

مجرد سؤال هؤلاء كبيرة من كبائر الذنوب توعدها بان لا تقبل له صلاة كم؟ اربعين يوما طيب ان لم يصل الاربعين يوم قصير؟ اصبح كافرا. اذا لا تقبل له الصلاة وعيدا له وزجرا - [00:33:30](#)

اذا صلى ولو لم يصلي تركها. طيب اذا اتاهم فسألهم فصدقهم التصديق يزداد وبهذا الامر قبحا فيكفر بهذا التصديق لانه صدق مدعي للغيب. والأتان له صور الان. مجرد الدخول على موقعه - [00:33:50](#)

او النظر اليه في القناة. او الذهاب اليه في المهرجان او في مكانه. ابتخرج. ابشوف. ابي هذا كله يدخل في معنى الاتيان. الاتصال عليه بالهاتف سيدخل في معنى الاتيان وعبر بالاتيان ها هنا بتعبير للعام باخص افراده. وهذا كثير ما يأتي في الشريعة. يعبر الشيب - [00:34:10](#)

باخص اوصافه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام صلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة فيما سواه اخرجه في الصحيحين جاء في مسلم صلاة في مسجد الكعبة بمئة الف صلاة. لا يفهم من ذلك انها مخصوصة - [00:34:40](#)

ومثل الكعبة دون غيره لكن هذا من باب ذكر العام بايش؟ باخف اوصاف كذلك هذا الامر الاتيان الاتيان بنفسه في الذهاب او السؤال بالهاتف او عبر الوسائل المتقدمة. سجود لغير الله - [00:35:00](#)

دعوة من دعا الى بدعة او لضلالة ما هدي الكبيرة الثالثة والخمسون السجود لغير الله وهذا مبهم. وسجود لغير الله نوعان. النوع الاول سجود عبادة يسجد لغير الله عبادة. كأن يركع له والركوع يسمى سجود. شو الدليل؟ على ان الركوع يسمى - [00:35:20](#)

سجودا ها؟ ها؟ واركعوا مع الراكعين الركوع يسمى سجود. والسجود يسمى ركوعا. وخر رافعا وانه ساجدة اذا السجود لغير الله تعظيم لهذا الغير يشمل السجود على اعضائه السبعة ويشمل مجرد الركوع - [00:35:50](#)

فكلاهما يسمى سجودا في الاصطلاح الشرعي واللغوي. السجود لغير الله عبادة لهذا الغير. كأن يسجد لعظيم للملك لرئيس او للجمهور كما يفعله اهل المسارح من اهل التمثيل واهل الغنى واهل المجون يسجد لهم ان يركع لهم يحييهم. فان كان عبادة فهو كفر. ومن ذلك السجود للاحجار - [00:36:20](#)

او للمقامات والقبور. فكل سجود اي خضوع بهذه الصفة صفة الركوع والسجود لغير الله تعظيم لهذا الغير فهذا ايش هو؟ شرك لانك صرفت حق الله لمن؟ لغيره سبحانه وتعالى مخرج من الملة. هذا النوع الاول. النوع الثاني السجود او الركوع تحية. كما يفعله - [00:36:50](#)

كثير من الناس مع عظمائهم واهل المسارح من المغنيين والممثلين مع جماهيرهم. السجود لغير الله تحية هو في شريعتنا من كبائر الذنوب. لا يبلغ حد الكفر وانما هو من كبائره - [00:37:20](#)

والقاعدة يا اخواني هذه القاعدة تفيدكم. ان كل شرك اصغر. اكتبوه. كل شرك اصغر ونفاق عملي اصغر. وكفر اصغر. وظلم اصغر. وفسق اصغر هو كبيرة من كبائر الذنوب. لانها وسيلة الى الشرك الاكبر والنفاق الاكبر. والكفر الاكبر - [00:37:40](#)

اكبر والفسق الاكبر والظلم الاكبر. وان لم يأتي فيه دليل بنصه. فوسائل الشرك الاكبر الظلم الاكبر والنفاق الاكبر والكفر الاكبر والفسق الاكبر حكمها انها من كبائر الذنوب. ولهذا الشرك الاصغر - [00:38:10](#)

الرياء وشرك في الالفاظ الحلف بغير الله والتسوية بين الخالق والمخلوق واطافة النعم بغير الله بالالفاظ دون الاعتقاد حكمها ماذا؟ انها كبيرة من كبائر الذنوب بل من اعظم الكبائر مما سواها. السجود لغير - [00:38:30](#)

من باب التحية او الاحترام لشريعتنا محرمة وجاز في شرع من قبلنا فامر الله عز وجل ملائكته بالسجود لادم هل هو عبادة لادم؟ لا عبادة لله وتحية لمن؟ لادم. ولهذا ابليس كفر لماذا؟ هل لانه لم يحيي ادم او لم يعظم الله؟ ابي - [00:38:50](#)

ان يسجد ولما امره الله فكان كفره اذا واستكبار وفي شريعة يوسف عليه السلام انه رفع ابويه على العرش يخبر له سجدا. هذا جائز في شرع من قبلنا حرام في شريعتنا. لان نبينا محمدا عليه الصلاة - [00:39:20](#)

والسلام حمى بهذه الشريعة الخاتمة حمى التوحيد. وحمى جنبه وسد الذرائع والوسائل الموصل للشرك. في الحديث ان معاذ رضي الله عنه لما قدم من الشام. ولقي النبي عليه الصلاة والسلام ركع له. انهاه النبي عليه الصلاة والسلام ونهره. وقال ما هي يا معاذ؟ وشذا؟ ما هذا - [00:39:40](#)

هلا يا معاذ قال يا رسول الله رأيتهم يسمعون لعظمائهم اي في الشام. وانت احق من تعظم به. قال صلى الله عليه وسلم فكنت امرا احدا ان يسقي احد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقها عليه. هل معاذ سجد او ركع - [00:40:10](#)

ركوع عبادة ولا تحية؟ تحية واحترام فنهاه النبي عليه السلام عن ذلك وهو اعظم من يجب له الاحترام والتحية عليه الصلاة والسلام من عباد الله الانام. وهذا السجود لغير الله تحية او احتراما كبيرة من - [00:40:30](#)

كبائر الذنوب. وهو يتفاوت. فان حرك رأسه هكذا فهي معصية. لان هذا لا يسمى سجودا لو فعل هكذا للناس. تحية لهم هذه معصية. اما اذا ركع فهذه كبيرة واعظم منها اذا - [00:40:50](#)

سجد فارغم لهؤلاء الناس انوفهم بالارض. ومن الديانات الموجودة الان ديانات يسجد اهلها لمعظميها كديانة البوذيين. وعباد الشمس من اليابانيين. فانهم يسجدون لمعظميهم. وهذا مما دخل على بعض طوائف المسلمين. في اعتقاد ذلك كما يفعل عند - [00:41:10](#)

الاسماعيلية وغلاف الصوفية حيث يسجدون لعظمائهم او يحبون على ركبتهم تعظيما لهم. هذا من من نوع السجود لغير الله الذي يكون السجود ايش؟ تحية لعبادة. عبادة سيكون شركا اكبر دعوة من دعا الى بدعة او لضلالة ما هدي. التكبيرة الرابعة والخمسون الدعوة الى بدعة وضلالة - [00:41:40](#)

والبدعة والضلالة بينهما عموم خصوص. فالبدعة هو الامر المحدث. في دين الله عز وجل يسمى بدعة لانه محدث. قال الله جل وعلا ام لهم شركا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:10](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رجاء في الصحيحين عن عائشة وفي لفظ عند مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ويقول عليه الصلاة والسلام في حديث العرباض ابن سارية اياكم ومحدثات - [00:42:30](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل صلاة في النار. اخرج اهل السنن صحيحة هذا الدعوة الى بدعة والدعوة الى ضلالة كذلك او قد لا يدعو الى بدعة في ذاتها لكن يدعو الى امر ضال. معصية من المعاصي. او كجريمة من الجرائم. او - [00:42:50](#)

على الجماعة وولي الامر هذا من الدعوة الى ضلالة. او الدعوة الى علم منحرف كعلم الكلام وعلم التنجيم وعلم الرمل وعلم برمجة اللغوية للاعصاب. هذا من الدعوة الى ضلالة وان انطلى ذلك على بعض الناس - [00:43:20](#)

لانه ضرب من دروب التطلع الى الغيب واستشراف المستقبل والاستعانة بالجن والشياطين النبي عليه الصلاة والسلام يقول من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - [00:43:40](#)

من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ما معنى سنن الاسلام سنة حسنة؟ ليس معناها ابتدع وانما احيا سنة غابت. السنة هذي مأمور بها شرعا مندوه اليها في الشريعة لكنها غابت عند الناس فاحياها بفعله. كما يفهم ذلك من سبب ورود الحديث - [00:44:00](#)

ومن سن في الاسلام سنة سيئة. هذا هو سن البدع واحداثها. والدعوة اليها اما باللسان او بالفعل فان كل ذلك من الدعوة الى البدعة. دعوة من دعا الى بدعة او لضلالة ما هدي. ما - [00:44:20](#)

النافية اي ليس مهديا. فما هدي هو بهذا الفعل ولم يهدي غيره بهذا هذه البدعة التي دعا اليها. وهذا من اعظم ابواب الفساد التي فتحت على الناس. وهو احداث البدع - [00:44:40](#)

ثم الدعوة اليها باستمرارها وعملها والدعاية لها قولها او فعلا او تقريرها. الدعوة بالفعل عرفناه يفعلها في نفسه بتأثير يقتضي بها الناس بدعة مولد بدعة آآ احتفالات بدعة ذكر معين في نفسه في المسجد الله الله الله الله الله هو الله هو يبدأ يذكر الله على هذه الطريقة ما دعا الناس الا بفعله - [00:45:00](#)

هنا داعية الى ضلالة. او يدعو الى يدعو اليها بقوله قد لا يفعلها بنفسه. هذا نوع ثاني النوع الثالث ان يبهرها. ويقرها ولا ينكرها. فهذا ايضا دعوة بماذا لهذه البدعة. ولهذا يا اخواني من البدع ومن الضلالة التستر على من؟ على الخوارج - [00:45:30](#)

وعدم فرحهم والابلاغ عنهم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ قال علي رضي الله حدثني الرسول صلى الله عليه وسلم في اربع كلمات. لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه - [00:46:00](#)

لعن الله من اواه محدثا اي تستر عليه وفزع له قبيلة او لمن او لمنصب او لشهامة او ليذكر. لعن الله من اوى محدثا. فايواؤه تستر عليه او سبيل لعمله - [00:46:20](#)

الرابع لعن الله من غير منار الارض اي اعلامها وحدودها ظلما للعباد. غلول ونوح والتطير بعده. واكل وشرب في لجين وعسجد. الكبيرة الخامسة والخمسون ها الغلول. ما الغلول؟ الغلول بضم الغين. ها؟ هو اخذ - [00:46:40](#)

المال العام. مال بيت المال. يغل منه ان يأخذ منه. فان هذا صاحبه متوعد ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. الاية في ال عمران على جهة الوعيد والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر له احد موابله وقد قتل في غزوة خيبر. واثنى عليه - [00:47:10](#)

قال ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نارا في قبره. شملة غل شيئا حقيرا. وش شماله ما يغطى عليه ما يغطى به الضرع. طرع الناقة طرع آآ البقرة طرع الغنم - [00:47:40](#)

لان يشرب حليبه من البهائم فهذه الشملة وان كان شيئا حقيقا لكن لما غلها وهي من نائم تشتعل عليه في قبره نارا وهذا وعيد بالنار على الغلول. من الغلول الان اخذ اموال الدولة العامة - [00:48:00](#)

سيارات ورقيات غير مأذون له باستخدامها استخدام شخصا يأخذ من من المناديل الحبر منظفات الفرش المكيفات يستخدمها استخدام شخصا هذا غلول. بعض الناس يقول اذن فيها رئيس لنقول لابد ياذن صاحب الصلاحية. قد يكون رئيسك قال لم مثلك - [00:48:20](#)

لاحظتم هذا يا اخواني؟ ونوح الكبيرة السادسة او السابعة والخمسون؟ ها ها؟ السادسة والخمسون النوح. والنوح من النياحة. وهو رفع الصوت بتعداد محاسن الميت تأسيسا على فقده. وعزنا وفخرنا وسندنا - [00:48:50](#)

فرفع الصوت بتعداد محاسن الميت على جهة التجزع بفقده هذه نياحة. والنياحة من كبائر الذنوب فهي من اعمال الجاهلية قد وعد عليها باللعن. وهي باقية في هذه الامة يا اخوان. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:49:20](#)

اربع من امور الجاهلية في امتي لا يدعونهم. اي لا يتركونهم. هذا في الحكم العام. الاغلب قد يدعها الصالحون. الفخر بالاحساب الطعن في الانساب والنياحة على الموتى والاستسقاء بالانواع اي بالنجوم فهذه الاربعة بقية في هذه الامة وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النائحة والحالق - [00:49:40](#)

والساقطة والشاقة النائحة المولولة بمحاسن الميت ويا ويلى ويلى على فقد عظيمنا وعظييدنا وحبيبنا وعضدنا ومن النياحة ما يحفظونه من شعر الخنزير في حق اخيها صخر. هذا من النياح. ولهذا لما اسلمت رضي الله عنها. وفقدت اربعة من بنيتها - [00:50:10](#)

ما تكلمت ولا بكلمة واحدة. لاثر التوحيد والايمان عليها. النائحة ملعونة. ويدخل فيهم الرجال ولكن خطبت النساء لان هذا فيهن اشهر واظهر منه بالرجال. ولعن الحالقة من الحالقة تحلق رأسها اما بنتف شعرها جراء المصيبة. ولعن الصادقة من الصادقة - [00:50:40](#)

تسلق وجهها تضرب وجهها او جسمها ولعن الشاقة تشخ ثوبها وجيبها لان هذه الافعال علامة على ماذا؟ على الرضا بقضاء الله وقدره. صح؟ ها احسنتم. خلوكم هذه علامة على التجزع والتسخط وعدم القبول والرضا بقضاء الله وقدره. وهذه النياحة حرام من - [00:51:10](#)

رجال ومن النساء حرام من ايش؟ من الرجال ومن النساء ومن النياحة ان يعدد محاسن الميت ولو كان عالما تجزعا على صحته سواء على المنابر او على وسائل الاعلام الاخرى. اما اذا كانت اعداد محاسنه من غير - [00:51:40](#)

اجز على سخطي وانما لحت الناس على الدعا له او على بذل ما بذل وسلوك طريقه بالعلم والتعليم والخير وليس هذا من النياحة واختلف العلماء فيه. فمنهم من قبله ومنهم من كرهه باعتبار ماذا؟ باعتبار الوسيلة - [00:52:00](#)

وباعتبار المآل والتطير بعده. وبعده هنا كلمة بعده ليس لها مفهوم. وانما اتى بها لاتمام الشطر من الكبائر التطير وهو التشاؤم والتطير نوعان تطير مخرج من الملة كفر اكبر وهو اعتقاد الشؤم في شيء لم يجعل الله فيه شؤما. وكونه - [00:52:20](#)

شرك اكبر لانه اعتقد ضارا غير الله. اما بطير كالزاجرين الطير للطيران او بمخلوق انسان او حيوان او بزمان يتشاءم منه كتشائم
المشركين بسفر او بحيوان كتشاؤمهم للغراب والبوم والعقرب او بتفريح فالاعرجي - [00:52:50](#)
والابرص والاعمى والاقرع هذه انواع من التطير والتطير اعتقاد الطيرة لان اصل التطير عقيدة قديمة تطير قوم موسى بموسى. بل
تطير قوم نوح بنوح عليهما السلام. وتطير قوم الياسين بال ياسين - [00:53:20](#)
وتطير المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم التطير سمي بهذا الاسم ناشئ من اعتقاد الشؤم بالطيور. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام
لا عدوى ولا طيرة ولا الهامة ما هي؟ قالوا ان الميت المقتول يخرج من رأسه طائر. فينشق ويصيح الى - [00:53:40](#)
ان يؤخذ بثأره هذا من التطيب والكذب وسفر اعتقاد الشؤم في سفر ولهذا كانوا يؤخرون الاشهر الحرم من محرم الى صفر. وقال الله
جل وعلا انما النسيء زيادة في الكفر. فتطير بهذه الصفة كفر - [00:54:10](#)
لانه يخل بتوحيد الربوبية. باعتقاد ان هناك ضرر مؤثر غير الله عز وجل كبيرة من الكبائر اذا لم يصل الى هذا الاعتقاد وانما حصل في
قلبي نوع تشاؤم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من - [00:54:30](#)
الا ان يحصل في قلبه تغير وتشاؤم ولكن الله يذهب بالتوكل. فاذا وجد احدكم ذلك فليقل اللهم انه لا خير الا خيرا. ولا طير الا طيرا
ولا اله غيرك. الكفارة الاخرى - [00:54:50](#)
ليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. متى تكون الطيرة متى يكون التشاؤم شركا؟
اذا رد الانسان عن حاجته. هو قد يكون اعتقاد لكن اذا خالفته ومضيت - [00:55:10](#)
في حاجتك وانت عندك غضاظة هذا كفر اصل. شرك اصغر. فان ردك عن حاجتك سفر ما سافرت. رأيت بوم رأيت اما رأيت اقرع
رأيت غراب وتركت السفر لاجل ذلك انعقادا لهذا التأثير - [00:55:30](#)
قلبك فهذا شرك. قال صلى الله عليه وسلم من ردت الطيرة عن حاجته فقد فقد اشرك. واكل وشرب في لجين في بعض النسخ واكل
وشرب في حلوي وعسجدي يعني الاكل والشرب في انية الذهب والفضة - [00:55:50](#)
اسم من اسماء الورق والفضة. يسمى نجين يسمى ورقا. يسمى بالمعدن ايش؟ الابيض وقد يسمى تجوزا بالذهب الابيض على ان هناك
ذهب معدنه الذهب لكن لونه ابيض. ينتبه لهذا. اذا اللوجين هو الفضة. وكذلك الاسجد وهو الذهب اسم من - [00:56:10](#)
الذهب العسكر. ولهذا قال في بعض النسخ واكل وشرب في حلي وعسجدي فالحلي يشمل الذهب والفضة تأكيد لفرمة الذهب. وهذا
فيه تحريم انية الذهب والفضة. على الرجال ولا على النساء - [00:56:40](#)
على الرجال والنساء جميعا لقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأكل ويشرب في انية الذهب والفضة كأنما يجرجر في بطنه نارا. او
نار جهنم. وهذا يشمل الرجال والنساء ولهذا عني الفقهاء في باب الانية ببيان ذلك. فقال الماسن وهو الحجاوي رحمه الله باب الانية -
[00:57:00](#)
كل اناء طاهر مباح يباح اتخاذه واستعماله الا انية ذهب وفضة ومضبة بهما الا ربة من فضة يسيرة لحاجة تذكرون هذا يا اخوان؟ مر
عليكم بذقن لكن حنا لما قرأنا ثقب قراءة ومن ان نحفظه راحت مع المعلومات - [00:57:30](#)
ويبقى في قلب طالب العلم ما حفظه. الا طبة الا انية ذهب وفضة. فهي حرام او مضادا بهما. مضاد يعني ها؟ سواء ملبس سواء
محلى سواء ملحم مضبا بهما من التطيب الا ضبحة من فضة - [00:58:00](#)
لحاجة ولا يباشرها. اذا كان هذا الاناء فيه ضبة اي فيه خرق. وكسر فلحن بالفضة وكان يسيرا لان لانا. يجوز الشرب به قالوا وتضع
فمك على غير محل الفضة لهذا الوعيد الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو يتناول الرجال ويتناول من؟ النساء ولم يرخص
للنساء الا بالتحلي - [00:58:30](#)
للرجال الا بالتحلي بالفضة خاتما. اذا اتخذ قرص من فضة يجوز او قلادة من فضة يجوز قل او سوار من فضة يجوز؟ الجواب لا. لا
يجوز ذلك الا الخاتم. الذي اباكه ان يجتنب الرجال. اما اه - [00:59:00](#)
انواع الحلي الاخرى من فضة فانها حرام على الرجال جائزة للنساء. وجور لموس في الوصايا ومنعه لميراثي وراث لا عبد او افاق

الاعبد. الكبيرة كم هذي؟ التاسعة والخمسون الجور في الوصايا من الموصي. كيف يجور؟ يخص بوصيته بعض الورثة. او يمنع -

[00:59:20](#)

في وصيته بعض الورثة. ومما اشتهر في بعض الاعراف وهذا سمعت وتأكدت من بعض من المشايخ انهم في هذه الجهات الجور بالوصية بمنع من؟ النساء من وراثة الاراضي والبيوت. فقد لا يورثونهن الا في المنقولات في الاموال. في البقر والذهب والدراهم -

[00:59:50](#)

اما الماء غير المنقولات الاراضي والبيوت والمزارع والابار لا يورثون فيها النساء. موجود هنا ولا غير موجود؟ ما شاء الله هزت من رؤوسكم. ها؟ هذا من الجوف. قال الله جل وعلا غير متجانس لاثم - [01:00:20](#)

وهذي وصايا الائم التي يمنع بها الموصي بعض الورثة او يمنع بعضهم من هذه الوصية. والله جل وعلا يقول يوصيكم الله باولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لبشير اني لا اشهد على جور - [01:00:40](#)

اشهد على هذا غيري. وجاء لعن من جار بالوصية. وقال عليه الصلاة والسلام لا وصية لوالده ومن الكبائر ايضا وهي وهي منعه لميراث وراث. يمنع انسان ان يرث ومن الجور في - [01:01:10](#)

يا اخواني من الجور الوصايا ان يوصي لبعض اولاده دون بعض. والوصية في الثلث اقل. ولهذا فهذه الوصية الجائرة لا يجوز لا يجوز انفاذاها الا باذن الورثة. لان المال اصبح في ملكهم. ولهذا قال عليه - [01:01:30](#)

عليه الصلاة والسلام لا وصف لوارده ومن الجور في الوصية ان يوصي بالحرام يوصي ماله لماذا؟ لمراتب السينما والمسارح والطرب وبيوتات القمار والربا. هذا جور بالوصية. ومنعه لميراث ان يمنعوا بعض الورثة من من الوعظ من الارث اما جاهلية او عصبية -

[01:01:50](#)

فهذا من الظلم وبالتالي توعده عليه بالوعيد. ومن ذلك منع ميراث الوارث بالجهل بقسمة فيتقاسمونها بالتساوي وهذا فيه كسم لما انزل الله. ولهذا علم المواريث اول علم يرفع من الارض. يقول صلى الله عليه وسلم يوشك ان يختلف الرجل ان في الفريضة فلا

يجدان من - [01:02:20](#)

يفصلها بينهم. قال الناظم وهو موفق للدين الرحبي علما بانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد وان زيدا خص لا محالة بما حباه خاتم الرسالة من قوله - [01:02:50](#)

في فضله منبها افرضكم زيد وناهيك بها. وهذا واقع يا اخوان. طبقة ابائنا ومن قبلنا العوام يقسمون المواريث. الحريم يقسمونها في في زماننا هذا بعض الدكاترة متعلمين ومتصدرين المنابر تأتيه الفريضة يقول ها يطير اسمه ويطير عيونه ولا يعرف يقسمها -

[01:03:10](#)

اذا عودت تخصص في الحديث من تخصص في العقيدة من هم تخصص بالفقه؟ وهذا من البلاء الذي استوردناه بمناهج واساليب تعليمنا يوشك ان الامر ما هو ببعيد ان يختلف الرجل ان في الفريضة فلا - [01:03:40](#)

دائما يفصلها بينه وهذا نوع من انواع منع الميراث منع ميراث الوارث. في بعض النسخ ومنعه لميراث وارثه اي مستحق الارث يمنعه منه. اما بجعله او بكبره وعنده. او تسويفه تؤخر تقسيمة - [01:04:00](#)

نسبة التركات الى ان يموت ذلك الجيل البطني الاول. هذا منع من الميراث. مما يفضي الى المشاكل والنزاعات والخصومات ولهذا مجرد ما يموت الميت اول ما يبدأ بتجهيزه من تركته. ثم بقضاء ديون - [01:04:20](#)

هنا ثم بانفاذ وصيته ثم بقسمة ميراثه. يستعجل في ذلك حسما لمادة النزاع والشر اباق الاعبد اباق او اباق وهذا افضل اباق من الهروب. فان العبد الابق الذي هرب من اسياده. فان العبد اذا ابغ ملعون. لعن النبي من ابق عن اسياده اي من - [01:04:40](#)

هرب عنهم ليدعي حرية ليست له. اولياء لان لا يقوم بما يوجبونه عليه من الخدمة. فهذا مدعوم اباق الاعبد يعني اذا هرب الرقيب والعبد والامة ولم يعتقوا فان اباقهم اي هروبهم - [01:05:10](#)

وسرقتهم حرام. ولهذا يا اخواني يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ثلاث انا خصهم يوم القيامة. ومنهم رجل باع ها؟

باع رجلا واكل ثمنه واتيانها في الدبر بيع لحره ومن يستحل البيت قبله مسجده. من الكبائر - [01:05:30](#)

كبيرة الحادية او الثاني والستون اتيان المرأة في الدبر وهي اللوطية الصغرى ولو كانت زوجته ومعنى اتيانها في الدبر ان يأتيها في موضع القاذورات في موضع خروج برازها وغائطها اما اتيانها - [01:06:00](#)

من الخلف في موضع الولد فليس هذا محرم وانما حرمة اليهود. واعتقدوا انه اذا اتى المرأة من الخلف في موضع الولد اي في الرحم في فرجها انه يخرج الولد ايش؟ اعور. وهذا اعتقاد باطل - [01:06:20](#)

اتيان المرأة في دبرها له معنيان. المعنى الاول اتيانها في موضع الدبر. موضع النجاة فهذا موضع خروج البراز فهذا فعل قوم لوط. فلا يقضى به وتر ولا يحصل به ماذا - [01:06:40](#)

ولد ولا نسّم وهي اللوقية والصغرى. وكبيرة من الكبائر. لعن النبي من اتى امرأة في دبرها وقال من اتى امرأة في دبرها فقد كفر. اي من استحل ذلك. فقد كفر اي الكفر الاكبر عند الاستحلال والكفر الاصغر عند - [01:07:00](#)

عدم الاستحلال وانما بالفعل المجرد. اما اتيانها من الخلف في موضع الولد فان هذا جائز لعموم قول الله تعالى نسائككم لكم فاتوا حربكم انا شئتم يعني من اي موضع شئتم من الامام او من الجمع او من الخلف بيع لحره - [01:07:20](#)

وهذا يشمل بيع الحره الانثى وبيع الذكر. ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل باع حرا فاكل ثمنه. يبيع حرا او حره على جهة السرقة ليسترقهم على جهة السرقة ويبيعهم فهذا كبيرة من الكبائر. الكبيرة الرابعة - [01:07:40](#)

ومن يستحل البيت قبله مسجدي. ايش معنى يستحل البيت؟ يستحل المسجد الحرام يستحله اي بالفعل المحرم. اما بالتخويف والافزاع وارهاب الامنين. او دي ارادة الظلم فيه. لان الله توعّد عليه بالعذاب. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم -

[01:08:00](#)

وهذا خصوصية مكة عن غيرها من البقاع ان مجرد العزم على فعل الظلم فيها ان صاحبه متوعد وغيره من الذنوب لا يقع الوعيد الا على لا يقع الذم والوعيد قدر الا على الفعل. ومن يستحل البيت وهذا البيت الدالة على العهدي الذي هو قبله المسجد. اي - [01:08:30](#)

قبلة كل ساجد وهو مكة. واعظم ذلك تخريب الكعبة. فانه من اعظم الكبائر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة

بالسويقتين من الحبشة اي في اخر الزمان. ويقول صلى الله عليه وسلم - [01:09:00](#)

لا يزال لا تزال امتي بخير ما عظموا هذه البنية. واثار الى الكعبة. وتعظيمها باي شيء يا اخواني تعظيمها بالتوحيد اولا واخرا وظاهرا وباطنا. وتعظيمها باستقبالها وتعظيمها بعدم الشرك بها. حنا اذا طفنا بالبيت ما نطوف تعظيم للبيت. وانما تعظيم لرب البيت. ولهذا من

اعتقد ان البيت يشفي مريضه - [01:09:20](#)

فمسح بجدران البيت. نفسه او مريضه او متاعه ليتبرك به فقد وقع في الشرك مظاهرا يا اخوان انتبهوا له. بعض الناس يتمسح بالبيت يقطع ستارها. يعتقد بها البركة هذا من الغلو. ومن تعظيم البيت عمارة - [01:09:50](#)

وتجديده وسدائنه ومن تعظيم البيت القيام عليه بما يعظمه في القلوب. ولهذا ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري كيف ان ملوك المسلمين كانوا يعظمون هذا البيت ادانته في وضع الستور عليه وان هذا مدعاة مفاخر ملوك المسلمين من العصر الاول -

[01:10:10](#)

نمشي لا نقف عند هذا نقف عند هذا ونفتح المجال للاسئلة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم. نعم. تفضل ها؟

ايه انسان عنده مال فقسم ماله وتركته على اولاده قبل ان يموت من غير ان - [01:10:40](#)

واعطى وعدل بينهم جميعا. لم يعدل بينهم. هذه لها صورتان. الصورة الاولى ان يقسم التركة بين الاولاد بالسوية. الذكور مثل الاناث. فهذا نقول اذا قسمها قبل موته المخوف على جهة العطية الصحيح ان هذا جائز يساوي بين الذكور والاناث والافضل ان يعطي الذكر

مثل حظ الانثيين - [01:11:20](#)

فان قسمها في مرضه المخوف فهذه قسمة تركة. ولو كان قبل ان يموت انسان مريض على فراش الموت مصاب بمرض مزمن فقسم ميراثه وتركته على الغد السويدي يقول لا لا ينفذ وهذا يدخل في الكبائر - [01:11:50](#)

وانما قصتها قسمة ماذا؟ قسمة ميراث. اما اذا فضل بعض اولاده على بعض وهي الصورة الثانية يعني زاد الدخول على الاناث بان اعطى الذكور ضعف الاناث هذا لا بأس. اما اذا اعطى بعض الذكور اكثر من بعض فهذا من الجو - [01:12:10](#)

في توزيع التركة والظلم الذي لا يجوز وهو حرام وفي الشرع انه لو خصم الى القاضي فانه يبطل هذه الوصية ويساوي بين الذكور ويجعل الاناث على النفس من الذكور والله اعلم. نعم - [01:12:30](#)

ما شاء الله خمسة اعطنا منها اثنان ايه لو ان انسان عنده وعامل واراد العامل ان يذهب للعمرة في اي وقت فله حق ان يمنعه الا ان يكون العامل اشترط على كفيله ان - [01:12:50](#)

يعمره ان اشترط عليه ان يعمر يجب ان ينفذ بهذا. لمثل هذا الشرط. اما اذا لم يشترط رب العمل ان يمنعه لان هذا يتعطل بما مصالح. اما اذا اعتقد ان ليوم فضيلة يعني اعتقد ان الخامس عشر من شعبان فضيلة - [01:13:20](#)

او ليلة السبع وعشرين من رجب لها فضيلة. ويريد ان يذهب للعمرة لاجل هذه الفضيلة وهو يعرف انها بدعة. فله بل يجب عليه ان يبين له بدعية هذا الامر المحدث وعندئذ من بيان هذه البدعية ان يمنعه من اتيان هذه البدعة اذا كان له عليه سلطة - [01:13:40](#)

وولاية والكثير له على عامله ولاية. نعم ما حكم استخدام ساعة الذهب حلي للنساء؟ الجواب جائز. لان هذا من التحلي والتزين سواء ساعة ذهب او اسوارة ذهب او خاتم ذهب او قرص من ذهب او قلادة من ذهب. فهذا - [01:14:00](#)

في جائز وكذلك استخدام القلم. قلم الذهب للنساء. اما ساعة ذهب للرجال او قلم ذهب للرجال فهذا حرام لان الذهب حرام على رجال هذه الامة حلال على نساها كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:14:30](#)

ما ما المراد به؟ نعم قوله عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. كقوله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله ولينا فليكرم ضيفه وقوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر الا يؤذي جاره هذا نفي لكمال الايمان الواجب؟ ليس نفي لاخله - [01:14:50](#)

الواجب نعم. هذا السؤال وهو السؤال الاخير قوله فر من المجذوم فرارك من الاسد؟ يقول كيف نجمع بين قول النبي عليه الصلاة والسلام لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وبين قوله صلى الله عليه وسلم فر من المجنون فرارة من الكلب. والجمع بينهما سهل والحمد - [01:15:20](#)

لله. فان النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين قال لا عدوى ولا طيرة. لا هنا وش هي؟ ما نوعها وين اهل النحو العربية؟ ما نوع لا هنا؟ نافية ايش؟ للجنس - [01:15:50](#)

نافية للجنس ولهذا ما بعدها منصوب بها. اما نصبا ظاهرا او مبنيا على النصب. فهي الناس الى الجنس انا قوله لا عدوى اي لا عدوى مؤثرة بنفسه. وانما العدوى سبب. قد يجلس الانسان مع انسان مريض - [01:16:10](#)

فقد يبلى ويبعدى به وقد لا يعدى. اذا لا عدوى مؤثرة بنفسها. وانما هي سبب قد يحصل معه المسبب وقد يتخلف عنه المسبب. وقوله عليه الصلاة والسلام فر من المجذوم. فرارك من الاسد كقوله عليه الصلاة والسلام - [01:16:30](#)

اذا سمعتم بالطاعون نزل في ارض فلا تقدموا عليها. واذا نزل عليكم وانتم بارض فلا تخرجوا منها هذا من عمل الاسباب. من عمل الاسباب بان الانسان لا يخالط المجذوم. اي المصاب بالمرض - [01:16:50](#)

الوبائي سواء عكنتزها او انفلونزا طيور او عصافير او دجاج او انفلونزا انفلونزا بقر او انفلونزا خنازير او انفلونزا ايش؟ هاه يمكن يأتيها في المستقبل الانفلونزا بعارين يمكن يقول الشيخ الله يكفينا شره لان راعي ابل او يجي له انفلونزا نخل - [01:17:10](#)

يعني كل مرض وبائي ينتقل بالعدوى فانت مأثور بان تتخذ الاسباب وعدم مخالطة اهله ولهذا اول من جاء بالحجر الصحي النبي عليه الصلاة والسلام. بقوله اذا نزل الطاعون والطاعون وباء ينتشر - [01:17:40](#)

وليس خاص بهذا المرض المعين. كل مرض وبائي يسمى طاعون. اذا نزل بارض فلا تقدموا عليها. واذا وقع عليكم وانتم بارض فلا تخرجوا منها هذا الاتخاذ بالاسباب. وعمل الاسباب لئلا ينتشر المرض. امن اعتقد ان المرض - [01:18:00](#)

عدوى مؤثرة بنفسها فهذا شرك لانه اعتقد ضارا مؤثرا غير الله عز - [01:18:20](#)